

327313 - عليه دين البنك بسبب شراء منزل فهل يلجأ لمركز المساعدة لسداد الديون الوطنية؟

السؤال

مؤخراً البنك كان يسأل عن المنزل (يريد استرجاعه) لأنّه لم يدفع الفائدة لسداده من فترة طويلة، لكنني كنت أحاول سدادها قدر الإمكان من الإيجار. لأنّي لا أعيش في المنزل وانتقلت إلى بلد آخر فمن السهل على البنك أن يأخذ أمر المحكمة بأخذ المنزل وبيعه ما لم أذهب وأبلغ المحكمة أنني أحب الاحتفاظ به. ذهبت إلى مركز المشورة المجانية في أيرلندا الذي يساعد بشأن ديون الأشخاص، ونصحني محاميهم أنني إذا كنت لا أرغب في الاحتفاظ بالمنزل، فما علي سوى السماح للبنك بأخذه، بعد أن يبيع البنك المنزل ويضع المتأخر عليه الرصيد القصير (الرصيد الذي اشتريت به المنزل 300000 والآن قيمته 200000) 100000 بإسمي. بعد ذلك، يمكنني الذهاب إلى مركز المساعدة للديون الوطنية واتخاذ الترتيبات اللازمة لتسديد بعض المال لهم شهرياً (يعتمد مبلغ صغير جداً بعد كل النفقات) وعلى القيام بذلك لمدة خمس سنوات وبعد ذلك كل شيء ينتهي. لقد دفعت بالفعل للبنك ما يقرب من 80,000 حتى الآن وقد أخبرت البنك أن يغير المبلغ وشرحـت أنه لا يمكنني التعامل مع الفائدة، لكنهم قالوا إنـهم لا يستطيعـون تغيـير نظامـهم. هل بإمـكاني اتـباع نصـيحة المحـامـين أمـ هـل أـبـقـيـ فيـ المـنـزـلـ؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

إذا رغبت في المنزل، فلا حرج في الاحتفاظ به ولو مع دفع الفائدة الربوية للبنك، وقد بيـنت في سؤـالـكـ الأولـ أنـكـ اـشـتـريـتهـ بـطـرـيـقـةـ الـرـهـنـ العـقـارـيـ، وأـجـبـنـاكـ بـأـنـهـ يـلـزـمـكـ التـوـبـةـ مـنـ الـرـبـاـ، وـأـنـهـ لـأـحـرـجـكـ أـنـ تـبـقـيـ فـيـ المـنـزـلـ.

والقاعدة: أن من اشترى شيئاً بقرض ربوـيـ، فإـنهـ يـمـلـكـهـ معـ إـثـمـ الـرـبـاـ، وـأـنـ الـفـائـدـةـ الـرـبـوـيـةـ إـنـ لـمـ يـسـتـطـعـ الـإـنـسـانـ التـهـرـبـ مـنـهـ: جـازـ لـهـ دـفـعـهـاـ، مـعـ التـوـبـةـ مـنـ أـصـلـ التـعـامـلـ الـمـحـرـمـ.

ثانياً:

إذا لم ترغب في الاحتفاظ بالمنزل، ولم يكن معك مال لسداد ما عليك بعد بيع البنك المنزل بالخسارة، جـازـ أـنـ تـتـقـدـمـ إـلـىـ مـرـكـزـ المسـاعـدـةـ لـلـدـيـوـنـ الـوـطـنـيـةـ، لـيـتـحـمـلـواـ الـدـيـنـ عـنـكـ، وـتـسـدـدـ لـهـمـ عـلـىـ أـقـسـاطـ، بـشـرـطـ أـلـاـ يـأـخـذـواـ زـيـادـةـ عـلـىـ مـاـ سـيـدـفـعـونـهـ لـلـبـنـكـ، إـلـاـ فـهـذـاـ رـبـاـ مـحـرـمـ، وـيـتـعـيـنـ عـلـيـكـ حـيـنـئـذـ أـنـ تـحـفـظـ بـالـمـنـزـلـ وـتـسـدـدـ لـلـبـنـكـ، لـثـلـاـ تـدـخـلـ فـيـ مـعـالـمـ رـبـوـيـةـ جـدـيـدـةـ.

والله أعلم.